

لا تقولن إذا ما لم ترد

.. أن تتم الوعد في شيء نعم

«2 - 2»

وتكمل ما بدأناه حول بيت الشاعر المثقّب العبيدي، لقد ورد في المقال السابق ذكر عمرو بن هند ملك العرب وهو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان اللخمي، وهند امه نسب إليها، وهي هند بنت أكل المرار الكندي، كان يلقب بالمرحوق الثاني، عرف بالشدة والصرامة لم يُر مبيتسا أو ضاحكا، سبقه في الحكم ابوه المنذر بن امرئ القيس، وتلاه أخوه قابوس بن المنذر، يقال له أيضا عمرو الثالث، لقب بالمرحوق الثاني

لاحرقه بعض بني تميم لقتل رجل منهم يسمى سويد الدارمي ابنا له، قال هذا الملك الجبار يوما لمن عنده: هل تعلمون احدا من العرب يأنف ان تخدم امه امي؟ قالوا: لا، إلا عمرو بن كلثوم التغلبي، فانها ليلي بنت المهلهل، وعمها كليب وائل، وزوجها كلثوم أفرس العرب، فبعث الى عمرو بن كلثوم يستزيه وطلب منه ان يصطحب معه امه ليلي لتزور هذا، فقدم عليه عمرو من البحرين في فرسان تغلب ومعه امه ليلي، فقال عمرو بن هند لأمه إذا جلست معك ليلي نخي الخدم ومريها ان تناولك الشيء بعد الشيء، فلما جلستا معا

قالت هند ليلي: ناوليني هذا الطبق؟ فقالت: لتقم صاحبة الحاجة لحاجتها، فألحت عليها، فصاحت ليلي بنت المهلهل: «واذلاه، يالتغلب» فسمعها ابنها عمرو بن كلثوم وكان في رواق الملك، فعصفت برأسه النخوة العربية ونظر حوله فلم يجد إلا سيف الملك معلقا، فأخذه وضرب به رأس الملك فقتله ثم خرج ونادى «يالتغلب» فثار فرسان بني تغلب، وانتهبوا ماله وخيله وخرجوا الى الجزيرة وفي ذلك يقول عمرو بن كلثوم في معلقته:

ألا هبي بصحنك فأصبحنا
ولا تبقي خمور الاندرينا
مشعشة كأن الحصص فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذى اللبانة عن هواه
إذا ما ذاقها حتى يلينا
صبنت الكأس عنا أم عمرو
وكان الكأس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة أم عمرو
بصاحبك الذي لا تصبحينا
وفيها يقول لعمرو بن هند:

أبا هند فلا تعجل علينا
وأنظرنا نخبزك اليقينا
بانا نورد الريات بيضا
ونصدرهن حمرا قد روينا
وأيام لنا غر طوال
عصينا الملك فيها أن ندينا
وكان مقتل عمرو بن هند قبل الهجرة بنيف وأربعين عاما، وكان اول ملوك المناذرة عمر بن عدي واخرهم النعمان بن المنذر الملقب بأبي قابوس وكان ملكهم منذ 300 م الى 602 م.
أكتفي بهذا القدر
دمتم سالمين في أمان الله

كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

Mshel.AlSaeed@gmail.com

مهنة المخاطر

مهنة الصحفيين و المراسلين تعتبر خطيرة ومحفوفة بالمخاطر في جميع دول العالم وخصوصاً في الأزمات والحروب وفي أماكن الصراع بالعالم وقد قتل الكثير من الصحفيين والمراسلين وقال الاتحاد الدولي للصحافيين إن 81 صحافياً ومراسلاً وموظفاً اعلامياً لقوا مصرعهم في عمليات القتل المستهدف والهجمات بالسيارات المفخخة والحوادث، وازداد الاتحاد في بيان صحافي ان عدد الصحفيين الذين لقوا مصرعهم هذا العام اقل بـ 12 شخصاً مقارنة بالعام الماضي إذ لقي 93 صحافياً حتفهم انذاك ورحب بانخفاض الخسائر في الأرواح بين الصحفيين والاعلاميين نظراً لتهدئة الأوضاع

في المناطق التي كانت شديدة الالتهاب في السابق وفقدان بعض الجماعات المسلحة للسيطرة على بعض المناطق ما أدى الى تقليل قرب الصحفيين من خط المواجهة في مناطق القتال، وأوضح انه في بعض المناطق بالعالم هناك جمود في القتال البري بين الفصائل المتحاربة خلال معظم العام وكان الصحفيون اقل عرضة للهجمات والمخاطر بما في ذلك حوادث تبادل اطلاق النار، وبالنسبة لما يسمى تنظيم «داعش» قال الاتحاد ان التنظيم قضى العام، في حالة دفاع في سوريا والعراق ما أدى الى تقليل مدى قرينه واتصاله بالاعلاميين في المناطق التي كانت تحت سيطرته، من جهته رحب الامين العام للاتحاد انطوني بلانجر في البيان بتراجع عدد الضحايا من الصحفيين هذا العام وأشار الى ان بعض دول العالم تشهد عمليات قتل مستمرة على مستويات مخيفة وافلات من العقاب بنسبة 90% فضلا عن تزايد اعداد الصحفيين في السجون أكثر من اي وقت مضى، ودعا بلانجر الى اعتماد اتفاقية جديدة لدعم الجهود الأخرى الجارية لتعزيز سلامة الصحفيين.

ان الصعوبات التي تنطوي عليها عملية التغطية الإعلامية للعنف الذي يتعرض له الصحفيون في العديد من البلدان وفي البؤر الساخنة حول العالم لتذكرنا بالكم الهائل من التحديات التي تعترض الصحفيين أثناء القيام بمهامهم، والأخطار المحدقة بحياتهم، وبدوره رحب رئيس الاتحاد فيليب ليرو بانخفاض الخسائر في الأرواح في صفوف الصحفيين وموظفي وسائل الاعلام للسنة الثالثة على التوالي في جميع أنحاء العالم هذا العام، وازداد انه رغم هذا التراجع فان مستويات العنف ضد الصحفيين لا تزال مرتفعة بشكل غير مقبول وقتل ثمانين صحافياً في عام 2017 وفقاً لسجلات الاتحاد، وسجلت آسيا والمحيط الهادئ أعلى نسبة في ضحايا الصحفيين إذ بلغ عددهم 26 قتيلاً تلاهما العالم العربي والشرق الأوسط 24 قتيلاً ثم أميركتين بـ 17 قتيلاً وأفريقيا بثمانية قتلى واوروبا بخمسة قتلى ويضم الاتحاد الدولي للصحافيين الذي يتخذ من بروكسيل مقراً له نحو 600 ألف صحافي في 146 دولة حول العالم.

نقطة ضوء



مشرف عقاب

mshrefeqab@yahoo.com

أمة العرب

... هابي

فالتناين

لبت أمة العرب نداء الحب العالمي، واحتفلت مع شعوب الأرض بالفالتناين، هذا العيد السنوي الذي ينتصر فيه الناس للمحبة، وتتجدد فيه دقات القلوب، وتوهج المشاعر وتزدان الأحاسيس. لبت أمة العرب دعوات المشاركة في هذا الكرنفال الأممي، فارتدت الأحمر القاني تعبيراً عن تأييدها لهذا اليوم الأغر.

ولو قدر لإنسان ما أن يرى خارطة الأمة العربية من عل، فسيرى كتلة حمراء، من المحيط إلى الخليج وسيصاب بالدهشة لهذا التجاوب العربي الفعال مع عيد الحب، رغم آلاف الدعوات لمقاطعة هذا الاحتفال باعتباره تشبهاً بالفرنجة، وتأييداً «للكفار».

كتلة حمراء، لا يشك أحد في أنها رمز للتفاعل مع عيد الحب، ولا يخطر ببال مخلوق أن أمة العرب تسبح خارج شطآن الحياة، وتغرد بعيداً عن سرب العالمين.

هي كتلة حمراء لكن ليست بفعل السورود المخصصة للاحتفال بعيد الحب، بل هي حمراء بفعل دماء الذين يُقتلون ولا يعرفون لماذا، وبسبب الذين يقتلون ولا يدرون السبب، دماء أبناء أمة العرب، تسيل كل ساعة في بلدان العروبة، في المدارس، والمساجد والمستشفيات والأسواق. في الشوارع، والحدائق والملاجئ وخيام النازحين.

دماء هانت على أهلها، فهانت على شعوب العالم. دماء فقدت فصائلها، لتدخل في فصائل المتحاربين والمختلفين على السلطة والجاه والمال. إنها البطاقة الحمراء التي يرفعها العالم في وجه أمة العرب، ليطردها خارج ملعب الحياة.

أشياء



محمد الأحمد

mshrefeqab@yahoo.com

مُنكر حسنة الفلبين؟ «2-1»

المعروف في اللغة العربية أن أسماء الاشارة تومي إلى الشخص أو شيء معين بواسطة الاشارة الحسية باليد أو نحوها أن كان حاضراً ومرئياً أو الاشارة المعنوية إذا كان الشخص ذاته غير حاضر أو مرئياً فتستخدم معه، وفي عرف البروتوكول الدبلوماسي لا يشار للدول هكذا، هذا الرئيس الفلبيني الذي رفع عقيرته صراحاً على بلدي وليعذرني مسؤولو وزارة الخارجية فمثل هؤلاء الرؤساء والمسؤولين نحن لهم بالمرصاد لنا حق الرد بما نراه مناسباً وهذا الوصف يكفي أن تفتح النار من فوهات أقلامنا دفاعاً عن ما نؤمن من مبادئ وقيم وطنية وتوابت بأن الكويت بلد مستقل ولديه القدرة على أن يرد من خلال أقلام كتابه وصحافته أن لم يكن الرد الدبلوماسي المنمق والمهذب مع هذا الرئيس «السو دوتيرتي» الذي لم يحترم بلدنا ولم يقيم لسبائته وزناً حين تدخل بشأن داخلي معلناً الحرب الإعلامية ومستخدماً لأجلبها أسوأ الاسلحة اللفظية والتي سيكون ضحاياها أبناء شعبه الذين سيصدقون ما يقول لهم ولو حسبوها حسبة بسيطة فالواقع يقول إنه لم يستطع توفير فرص عمل لهم حين كانوا يجوبون شوارع بلاده بحثاً عن وظائف ولم يقيم بتوفيرها لهم بعد مغادرتهم فهل سيقوم بتوفيرها لهم اليوم؟ بعد أن اكتسب سمعة دولية تندر بعدم التعاطي مع العمالة القادمة من بلاده بل وعدم تفضيلها لسبب واضح فبأي موقف أو حادث مشابه سينتري رئيسهم دون مراعاة آداب البروتوكول الدبلوماسي والتي أجزم أنه لا يعرف عنها شيئاً، من حسن السلوك وقواعد المجاملة التي لم تكن على هامش حديث رئيسهم الذي اختار الطريق الصعب والوعر والذي سيسقط في فترته الرئاسية القادمة بكل تأكيد بعد أن اختار الحرب الكلامية والتي أن كان يجيدها فلن تجدي نفعاً ولن تؤتي ثمارها معنا فنحن كفيلون به وفق الأطر الإعلامية التي تكفل لنا حق الرد بشكل يحفظ لنا كرامة بلدنا الذي لم يعجب رئيسهم الذي علمهم خضض الاحترام حين يخاطب دولة لها كيان ولم تألو جهدها في مساعدته بل وتنميه بلده اقتصادياً عبر المشاريع التنموية في بلده والمساعدات الإنسانية التي لم تألو الكويت جهدها بارسالها بعد بركان مايون ويشهد الصليب الأحمر بذلك؟

حسبة مغلوبة



علي البصري

a.h.albossiri@gmail.com
Twitter: @alialbossiri1

يتبع

هل ما زال الفن التشكيلي مظلوماً؟

ويقول الفنان بيكاسو: «الفن يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية».

الفن بصفة عامة من أهم ما تركته البشرية على وجه الأرض المعمورة وساعد على تطوير الإنسان للفن، ومن أفكار الفنانين ظهرت الابتكارات والاختراعات التكنولوجية، وكذلك هو سجل تاريخي مهم للأمم التي مضت حيث وجد داخل الكهوف نحت ورسومات تمثل حياتهم كيف كانت بالسابق، وهذا ما جعل الباحثين بالتاريخ يعرفون الحضارات القديمة وكيف كانوا يعيشون.

وكذلك يصور لنا الحياة الجميلة بسنين مضت لم تكن الكاميرا قد اخترعت أو لنقل لم تصل إلينا هذه التكنولوجيا بعد، فما كان من كبار السن إلا الرسم لتوثيق الماضي الجميل بناءً على مخيلتهم وذاكرتهم التي لم تطمسها السنون بعد وحفظت لنا أجمل الذكريات بأوطاننا.

فها هو الفنان الكويتي الراحل أيوب حسين يتفنن بإبراز الكويت ومعالمها فتعيش مع لوحاته بزمن الغوص واليامال، وتتعرف على تاريخ بلاده وحياتهم كيف كانت بالماضي مع أشهر ما كانوا يعملون به، وكذلك نظام البيوت فهو فصلها تفصيلاً جميلاً بلوحاته رحمه الله.

فمن الآثار الجميلة للفن أن يكسب صاحبه ذائقة جميلة، كما أنه يمثل ركيزة أساسية في بناء الشعوب مثل القضايا القومية والوطنية والدينية.

وأيضاً له دور مهم في الصحة النفسية بحيث إن متذوق الفن لا يميلون للعنف ويلتزمون بالفنانون كما أثبتت الدراسات.

وكذلك لا ننسى ان بعض الفنون ومنها الفن التشكيلي يساعد على التنفيس وإخراج الغضب والمشاعر السلبية بدلاً من الكتمان الذي يضر بنا من الناحية الجسدية والنفسية.

وغيرها الكثير من الفوائد التي لا يسعنا ذكرها بالمقال ويبقى السؤال المهم: هل نحن أعطينا الفنون عامة والفن التشكيلي بشكل خاص أهميته كما نراعي باقي الاهتمامات مثل القراءة والمسرح والأدب والرياضة؟

وهل الدولة ركزت على تطوير هذا الفن وخصصت له المختصين والأموال لتطوير جيل يهتم بذائقتهم الفنية مثلما نرى بالخارج بمعارض الفنون بأوروبا؟

فكثيراً ما أجد بمعارضنا قلة من الحضور أتت لتروي شغفها باللوحات الفنية وأغلبهم للأسف يكونون فنانيين تشكيليين!!

نرجو من القائمين على جمعية الفنانين والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ووزارتي التربية والاعلام والفنانين الكبار تقييم وتحصيص تجربتهم وما قدم للفن التشكيلي وطرح السؤال التالي: هل ما قدم بالسابق كاف لبناء جيل جديد متذوق للفن التشكيلي ومنتم له؟

ودمت بحفظ الله.
• نكتشة:
الفن شكل من أشكال العلاج.
«أرسطو».

قلم كويتي



جاسم الرميضي

jassem112@hotmail.com